

«الصحة» مستعدة لتغطية أكبر عدد من العمليات حاصباني اطلق حملة التوعية على التشوهات الخلقية الفموية

كلمة قال فيها إن مشكلة «التشوهات الخلقية الفموية» تتمثل في عيب خلقي يتكون في مرحلة تكوين الجنين وهو في أحشاء أمه، وهذا العيب هو التشوهات الخلقية التي تصيب الفم وسقف الحلق، وله تداعيات جديّة على نمو الطفل في مجالات التغذية والتنفس والنطق والسمع والاندماج في المجتمع، وتالياً فإن التداعيات إقتصادية واجتماعية وإنسانية تصيب المجتمع ككل.

وأورد «بعض الإحصاءات الموجودة لدى وزارة الصحة العامة من الشبكة الوطنية للمعلومات عن الولادة وما بعدها. وهي تظهر أن ١٠ في المئة من حالات التشوه الخلقى عند الأطفال هي للشفة المشقوقة، و٢٨ في المئة من هذه الحالات بسبب عدم إستعمال حمض الفوليك خلال فترة الحمل وهذه مسؤولية تقع على الوالدة والطبيب المعالج، و٣٧ في المئة بسبب زواج القربى وهذه مسؤولية تقع على المجتمع، كما أن للتدخين تأثيراً كبيراً على هذا العيب الخلقى وهذه مسؤولية تقع على جميع المدخنين ولا سيما الأمهات الحوامل، بالإضافة لأمراض أخرى ممكن أن تصيب الجنين».

أكد «استعداد وزارة الصحة لتطوير إمكاناتها وتغطية أكبر عدد من العمليات الجراحية على نفقتها»، مشدداً على «أهمية الدور المتعاظم للتوعية الصحية التي هي عماد أي نظام صحي متكامل، فضلاً عن ضرورة التركيز على الاكتشاف المبكر للأمراض والتدخل لعلاجها بأسرع وقت».

تحدثت أشقر فلفتت إلى أن «أي أم لا تقبل أن يعاني طفلها سيكولوجياً من نظرة سلبية أو من عزلة اجتماعية بسبب مشكلة من الممكن معالجتها»، وقالت: «أنا ببساطة كأم لا أقبل بهذا الأمر لابني ولعائلتي، ولذلك سأسعى بكل جهدي في خلال هذه السنة للإضاءة أكثر على هذا الموضوع المهم بهدف إعطاء أمل أكبر لعائلاتنا وضحكة أحلى لأطفالنا».

ونوهت بأن «الحملة الإعلامية التي بدأتها جمعية Global Smile Foundation العام الماضي كانت ناجحة على أصعدة عدة وخصوصاً على صعيد الإعلان التلفزيوني الذي نجح في لفت الناس إلى مشكلة التشوهات الفموية الخلقية وضرورة معالجتها».

أبو ستا

بعد ذلك، أوضح الدكتور أبو ستا أن «التشوه الخلقى الفموي هو عبارة عن تشوه خلقي في الوجه والفم وهو من أكثر التشوهات الخلقية شيوعاً». ولفت إلى أن «هذا التشوه الخلقى يحدث للجنين قبل ولادته ما بين الأسبوعين الخامس والتاسع من شهور الحمل عندما يبدأ الوجه والشفة العلوية بالنمو، وفي أكثر الأحيان يرافقه ما يعرف بالشفة الأرنبية «شق الحنك». يتم تشخيصها بالموجات الصوتية قبل الحمل وفي الحالات الواضحة والفحوص بعد الولادة. وإن نسبة حدوث هذا التشوه الخلقى الفموي هي حال من بين ٦٠٠-٧٠٠ طفل يولد يومياً».

حاصباني

وختاماً، ألقى حاصباني

أطلق نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة العامة غسان حاصباني الحملة الوطنية للتوعية على التشوهات الخلقية الفموية والمعروفة بالشفة الأرنبية، في احتفال في وزارة الصحة حضره نقيب أصحاب المستشفيات سليمان هارون، ورئيس دائرة العناية الطبية في الوزارة الدكتور جوزف حلو، ورئيس قسم الجراحة في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور جمال حب الله، ورئيس جمعية Global Smile Foundation رمزي الحافظ، ورئيس قسم الجراحة الترميمية في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور غسان أبو ستا، والدكتور برنار جرياقة، وسفيرة حملة التوعية على التشوهات الخلقية كليمانس أشقر وحشد من المعنيين.

شقر

بداية النشيد الوطني، ثم